

ايضا ان نزل الآية التي هي اجزائة نزلها الرسول صلى الله عليه وسلم ايات نزلت
معها بعد رسم تلك فليكن انما اجزاء نزل في الترتيب اهو **من عن ريب ماورد في**
ذلك ما اجزه ابن جرير عن سمويه بن ابي شعيبان انه قال هذه الآية من كان رجوا
لقد اربى الابه وقال اجزائة نزل من القرآن قال **ابن كثير** هذا اثر مشكور لعله
اراد ان لم ينزل بعدها آية تتخبط ولا تقهر حكما بل هي مشتقة تحتمة قلت ومثله
ما اجزه الجاردي وعنه عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ومن يقتل من منا
منهوا اجزائة جهنم هي اجزاء ماترك وما نسخها شيخ وعدها احمد والنسائي عنه
لقد نزلت في اجزاء ماترك ما نسخها شيخ **واصح ابن جرير** من طريق مجاهد
عن ابي سلمة قال اجزاء نزلت هذه الآية فا سجدوا لهم وهم اني لا اضع عمل
عاش الى اجزائها قلت وذلك انما قاله يارسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الرجل ولا
يذكر النساء فنزلت ولا تقنوا ما فعل الله به بمعصيته على بعضه ونزلت ان المسلمين
والملكان ونزلت هذه الآية نبي اجزاء الثلاثة نزلت ولا اجزاء ماترك بعد ما كان
ينزل في الرجال خاصة **واصح ابن جرير** عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اثاره الدنيا هي الاخلاص من ربه وجهه وعبادته لا شريك له واوام
العبداء والى الزكاة فارخا واه عنه راض قال ابي بن عبد الله في ذلك في كتاب
اه في اجزاء نزلت فان نزلوا قاصدا العبداء قاصدا الزكاة الآية **قلت** هي في
اجزاء سورة نزلت في الراهان امام سمويه ان قوله تعالى قل لا اجد نبيا اوتي
الحق الا من اجزاء نزلت وتقسيمه ابن كعبان بان السورة ملكية باقتاف
ولم يرتفع بنا غيره هذه الآية عن نزول السورة بل هي في حاجة المتكلمين بخاتمهم
وهو **تقسيم** من الشكل على ما تقدم قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فانها
نزلت بمعرفة عام حتى الوداع وظاهرها الكمال جميع المراتب والاجرام قبلما وقد
صرح بذلك جماعة منهم المديني فقال لم ينزل بعد هذا والاجرام مع انه ورد في
الاول والاولين والكل الا في نزلت بعد ذلك **وقد استشكل ذلك ابن جرير** وقال
الاول ان ينزل على انه اكمل لهم دينهم باقرا وهم بالبلد الحرام واحلوا المشركين
عند جنح حجة المصلين لا لا تعلم المشركون ثم ايدى بما اجزه من طريق ابن
ابن طه عن ابن عباس قال كان المشركون والمسلمون يجتمعون فلما نزلت الآية
نفي المشركين عن البيت وجع المصلين لا لا يشاركون في البيت الحرام احد من
المشركين فكان ذلك من تمام التعمير وانهم عليهم كتم في **التي التاسع معرفة**
سبب النزول اترده بالمتنيفة جماعة اقدمهم على بن المديني شيخ البخاري ومن
اظهرها كتاب الواحد في على ما فيه من اعوان وقد اختصره في معرفة في حذف
اسانيد ولم يزد عليه شيئا والذوق شيخ الاعلام ابو الفاضل بن يحيى ما ما ان
عنه مسودة فلم ينف عليه كاملا وقد اختلف في ذلك ما حقا فلا سرحا محمدا لم
يؤلفه في هذا النوع **سببه** له القول في اساس النزول قال الجبيري
نزل القرآن على سبعين فتم نزل ايتها وقسم نزل عن واقعة او سؤوال في
هذا النوع مسائل **الاول** رجم زاعم ان لا لا لا يختب هذا العن لبي يانح في
التاريخ واجلها في ذلك بل هو له حوا له منها معرفة وجه لشكره الباعثة على تسريع
لكم **في** تخميس الحكم به عن ابن جرير ان العدة تخميس السبب **ومنها** ان

الخط

ان الخط قد يكون عاما وتيقور الدليل على تخميسه فاذا عرف السبب قصص المتخمين على ما عدا
صورة فان سجل صورة السبب قطعي واخذها بالاجزاء وحين لا تحكي الاجماع
عليه الفاضل ابو بكر في التفسير ولا الثقات الحسن سببه بخبر ذلك **ومنها** الرقون
على المعنى وازداد الا لشك **قال الواحدي** لا يخفى معرفة سبب الآية يدور الرقون
على قتيها وبين نزلها **وقال ابن دوق** العبد بيان سبب النزول طريق في فهم معاني
القرآن **وقال ابن نعيم** معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فان العلم بالسبب يورث
العلم بالمعنى وقد اشكل على مروان بن الحكم معني قوله لا يحسن الذين يفرجون بما اوتوا
الآية وقال ابن له كان كل امرئ فرح بما اوتي واجب ان يحسد ما لم يفعل سدا لئلا يفر
اجمعه حتى بين له ابن عباس ان الآية نزلت في اهل الكعبة حين سألهم النبي
عليه السلام عن شيئا نكروه اياه واجزهه بغية وارده ايم اجزهه بما سألهم عنه
وا سجدوا له ذلك اليه اجزهه المشيئة **وحكي عن عثمان بن مظعون** **مروي**
كوب انها لا يقولون كسبها جاز ويحتمل بقوله تعالى ليس على الذين وعلا الصالحين
جناح فيما فعلوا الآية ولو علم سبب نزولها لم يقولوا ذلك وهو ان ناسا قالوا لما جرت
اجزاء من قولنا في سبيل الله وما تولى وكافوا بغير قول آخر وهي رخصه فنزلت
اجزاه احمد والنسائي وعنه راض **ومن ذلك** قوله تعالى والذين يمشون من المشركين
نساء لكم ان اريتم فدين ثلاثه اشهر فهذا اشكل معني هذا الزبط على بعض الكوفة
حتى قال الظاهر بان الانبياء لعدة علماء اذ الرب وقد بين ذلك سبب النزول
وهو انه لما نزلت الآية التي في سورة البقرة في عدة النساء قالوا قد بقي عدد من عد
النساء لم يقرن لم يعلم ما حكمهن في العدة وارفاق صل عليهم عدة اولادهم عد من الآية
في سورة البقرة اولادهم اذ اريتم ان اشكل عليكم حكمهن وجملم حكمهن في بعد ذلك
في سورة البقرة **ومن ذلك** قوله تعالى فابينا نزلها **فخرجه** الله فانما نزلها ومدار المفسد
لا يفتي ان المصلي للرحب عليه استقبال القبلة بعد ولا حصر ولا دخول الاجماع
فما عرف سبب نزولها علم انها في نافذة السفر اذ بين صلح بالاجزاء وانها لا يفتي
اخلاص الرواية في ذلك **ومن ذلك** قوله تعالى انه انما انما **ومنها** قوله
الآية فان ظاهره انما لا يفتي في ان السعي يبي ويذكر ذهب بعضهم الى عدمه في بعض
تسكا بذلك وقد روي عنه عروة في فهم ذلك بسبب نزولها وهو ان
الصحابة انا شوا من السعي بينها لان من عمل بها هلية فنزلت **ومنها** دفع رجم كعب
قال الثاقبي سامعاه في قوله تعالى **فلا اجد نبيا اوتي الحق الا من اجزاء** الآية انما انما
ما اجزه ما اجله الله واحلوا ما جره الله وكانوا على المسادة والمحاداة بخلاف الآية
ما قصته لمن منهم فكانه قال لا احلال الا ما جرت به والاجرام الا ما احل الله
بنازلا منزلة من يقول لا ناكل البوع جلاوة فيقول لا اكل الموه الا احلاله والزمين
المسادة لا النبي والاشياء على تحتمة فكانه تعالى قال لا احرام الا ما احل الله من
المسنة والادوية ولم يستخرج من اهل كعب الله به ولم يصمد حل ما رواه اذ التصيد
انما الحرام لانسان تحمل **قال ابن جرير** وهذا في غاية الحسن والولا سيق
الشافعي في ذلك ما كنا نسميها بخالفة مالك في جهنم المحرمات فيما ذكره
الآية **ومنها** معرفة اسم النار **في الآية** وتقسيم الميم فيها وقد قال مروان
في عبد الرحمن بن ابي بكر انه الذي اترك فيه والذي قال الوليد بن كعباني

الخط